

711 شرح فتاوى شيخ الإسلام ابن تيمية (المجلد الثالث) الشيخ

د ناصر العقل

ناصر العقل

السلام عليكم ورحمة الله وبركاته الحمد لله حمدا كثيرا طيبا مباركا فيه. كما ينبغي لجلال وجهه وعظيم سلطانه. واشهد ان لا اله الا الله وحده لا شريك له واشهد ان نبينا محمدا عبده ورسوله صلى الله عليه وسلم وعلى اله رضي الله عن صحابته والتابعين ومن تبعهم باحسان الى يوم الدين - [00:00:00](#)

وبعد ننتقل الى العقيدة في الفتاوى وصلنا الى الفصل صفحة ثلاث مئة وثمان وثلاثين. نعم. بسم الله الرحمن الرحيم الحمد لله رب العالمين. والصلاة والسلام على اشرف الانبياء والمرسلين. نبينا محمد وعلى اله وصحبه اجمعين. اما بعد اللهم - [00:00:23](#)

اللهم اغفر لنا ولشيخنا وللمستمعين اجمعين. يقول شيخ الاسلام ابن تيمية رحمه الله تعالى فصل ولما اعرض كثير من ارباب الكلام والحروف وارباب العمل والصوت عن القرآن يقصد بارباب الكلام والحروف المتفلسفة - [00:00:43](#)

اهل الكلام واصحاب يعني الذين يقفون عند الكلمة بمجرد الرأي والذين يتكلمون في الدين بالرأي سموا اهل كلام لان قولهم في الدين هو مجرد كلام عري عن البرهان الايماني والبرهان الشرعي - [00:01:03](#)

وسموا حروف لانهم يعملون بظواهر النصوص فيما يتعلق نظرتهم للشرع. والمقصود ليس المقصود بالظواهر الظواهر التي يقول الظاهرية انما المقصود بالظواهر انهم لا يفقهون الدين لا يفقهون الدين على قواعد الفقه لا يحكمون - [00:01:23](#)

قواعد الاستدلال وارباب العمل والصوت هم الذين ايضا يأخذون مجرد الاذواق وهم الصوفية. سموا ارباب عمل الصوت لانهم ينزعون الى العبادة. ولا يتعمقون في فقه الدين غالبا هذا ينطبق على الغلاة من هذا الصنف وعلى الغلاة من ذاك الصنف. غلاة المتكلم والمتفلسفة همهم الكلام. وغلان - [00:01:43](#)

المتصوفة همهم العمل الظاهر في العبادات دون فقهه ولا اعتبار الفقه. وايضا الصوت الذي هو تسمونه السماع القوائد المدائح التي احيانا تصل الى حد انهم يسفون ويضطربون تدين وهذا اه تدين الامم الضالة الذين يجعلون الطرب تدين. وهذا دخل على كثير من الديانات حتى الكتابية - [00:02:13](#)

ستجدون عند عباد النصارى الان هذا المنهج ولذلك يضربون بالدفوف والموسيقى في كنائسهم زعما من هذه عبادة فاخذت منهم طوائف من هذه الامة هذه العبادات منه ومن غيرهم. لا تخلو ديانا من الديانة الكبرى - [00:02:43](#)

الا ويكون فيها هذا المسلك التعبد بالصوت دون الحقيقة والفقه. نعم. وارباب العمل والصوت عن القرآن والايمان اه بخدمهم في العقل او تجدهم في العقل على طريق كثير من المتكلمة يجعلون العقل وحده اصل علمهم ويفردون - [00:03:03](#)

ويجعلون الايمان والقرآن تابعين له. والمعقولات عندهم هي الاصول الكلية الاولى. المستغنية بنفسها عن الايمان والقرآن وكثير من المتصوفة يذمون العقل ويعيبونه ويرون ان الاحوال العالية والمقامات الرفيعة لا تحصل الا مع عدمه. ويقرون من - [00:03:23](#)

الامور بما يكذب به صريح العقل. وبمدحون السكر والجنون والوله وامورا من المعارف والاحوال التي لا تكون الا مع زوال العقل والتميز كما يصدقون بامور يعلم بالعقل الصريح بطانها. مما لم يعلم صدقه وكلا الطرفين مذموم. ولذلك - [00:03:43](#)

هذا الصنف تستحوذ عليهم الشياطين استحوذا ظاهرا. شياطينا الجن وشياطين الانس لكن شياطين الجن تعبت بهم عبنا ظاهرا ولذلك سيخرج منهم من الاقوال الكفرية والشركية ومن التصرفات القبيحة المذمومة ومن التصرفات ايضا التي - [00:04:03](#)

لا تليق بالعقلاء ما يخرجهم عن سمته بل ما يخرج عن قدرة البشر فيحدث منهم من الحركات والقفز والطيران في الهواء والسبح في الماء. ما يظنون انه كرامات وهو من فعل الشياطين. وكنا - [00:04:23](#)

اظن هذا امر قديما لكن ثبت انه يوجد عند هذا الصنف من الصوفية الى يومنا هذا سبق ان ذكرت لكم كلام احد الذين كانوا على مذهب هؤلاء الغلاة كان على طريقة من الطرق التي - [00:04:43](#)

تستخدم هذه الشعوذات والامور الشيطانية وتزعم انه تدين فيحدث منهم ان يطيروا في الهواء وهو الشيخ محمد الهدية رحمه الله توفي قريبا. رئيس انصار السنة في السودان. محمد الشيخ محمد الهدية. يقول اه - [00:05:03](#)

كنا نشعر اننا نطير في الهواء. فعلا يتصبب عرقا ويحدث منا ونشعر اننا نطير في الهواء. يعني شعورا حقيقيا يقول وما ادركت ان هذا من عبث الشياطين حتى هداني الله للسنة. فعلمت ان الشياطين هي التي تدفعنا الى ذلك. ويقع منا من الخوارق الشيطانية ما - [00:05:23](#)

كرامات. فهذا لا يزال موجود عند بعضهم. ويفتن به العامة والسذج. نعم. بل العقل شرط في معرفة العلوم وكمال صلاح الاعمال. وبه يكمل العلم والعمل. لانه ليس مستقلا بذاته. بل هو غريزة في النفس وقوة فيها - [00:05:43](#)

قوة البصر التي في العين. فان اتصل به نور الايمان والقرآن كان كنور العين اذا اتصل به نور الشمس والنار واذا انفرد بنفسه لم يبصر الامور التي يعجز يعجز وحدها عن دركها. وان وان عزل بالكلية كانت الاقوال والافعال - [00:06:03](#)

مع عدمه امورا حيوانية. قد يكون فيها محبة ووجد وذوق. كما قد يحصل للبهيمة. فالاحوال الحاصلة مع عدم العقل ناقصة والاقوال المخالفة للعقل باطلة. والرسل جاءت بما يعجز العقل عن دركه. لا لم تأتي بما يعلم - [00:06:23](#)

او بما يعلم بالعقل امتناعه. لكن المسرفون فيه قضوا بوجوب اشياء وجوازها. وامتناعها لحجج عقلية بزعمهم اعتقدوها حقا وهي باطل وعارظوها وعارظوها بها النبوات وما جاءت به والمعروضون عنه صدقوا باشياء باطلة ودخلوا - [00:06:43](#)

في احوال واعمال فاسدة وخرجوا عن التمييز الذي فضل الله به بني ادم على غيرهم. وقد يقترب من كل من الطائفتين بعض اهل الحديث تارة بعزل العقل عن محل ولايته وتارة بمعارضة السنن به. شف الشيخ رحمه الله الحقيقية يعني يتكلم - [00:07:03](#)

بمنتهى الموضوعية والتجرد عن الهوى. فهو هنا يسوق القارئ الى مسألة مهمة جدا والسامع الى مسألة مهمة جدا وايها وهي انه قد يحدث من اهل الحق من يميل الى هؤلاء او يميل الى هؤلاء لكن ليس هذا هو المنهج. وهذا اي وجود بعض النوادر - [00:07:23](#)

من تصرفات الذين ينتسبون للسنة والحديث تكون احيانا اما في اكار العقل اكثر مما يكون له او في الغاء مدارك العقل مما هو من بديهيات العقل يكون هذا من بعض زلات ما ينتسبون الحديث. او اجتهادات خاطئة. فهذه الزلات والاجتهادات يتذرع بها - [00:07:43](#)

اهل الفتن والاهواء والبعد تذرع بها خصوم السلفية الى يومنا هذا. فيتلقطون من تصرفات واقوال اهل السنة والحديث سواء من علمائهم او من عامتهم لا سيما في هذا الوقت من بعض الشباب المنتسبين للسنة يتلقطون بعض الزلات ويحملون - [00:08:03](#)

منهج ويتلقضون بعض التصرفات التي هي خطأ مما لا يقرها عقل او هي تجعل الانسان يخضع يعني يقدم العقل فيما لا يجوز التقديم فيه كما يحدث من بعض المنتسبين للسنة. كل هذا يحدث هذا وذلك. فتحسب هذه التصرفات على السنة والجماعة وهذا امر - [00:08:23](#)

يحتاج الى كشف منهجي من قبل طلاب العلم. لاني اجد بعض الذين يدافعون عن السنة. من يرد مثل هذه التصرفات ردا مطلقا. فلا يطيعه الناس. مع ان الحق ان ينبغي ان يعترف بما يوجد من اخطاء. لكن - [00:08:43](#)

ليس عليها منهجنا. هذه تجاوزات هذه زلات هذه اخطاء. خاصة في مجال التعامل مع الناس مع الدعوة في الدعوة الى الله. يوجد من بعض شبابنا تصرفات طائشة او مواقف مشينة. هي عن عاطفة وعن غيرة. لكنها ليست على المنهج السليم - [00:09:03](#)

ف نجد الكثير منا يدافع عن هذا الصنف من تصرفات زعما منه انه لابد من نصر الحق وانه اذا ما دافعنا او رددناها باي اسلوب كاننا خذلنا الحق واهله وهذا خطأ وليس بصحيح. تجدون الشيخ هنا شيخ الاسلام ابن تيمية وفي مقامات كثيرة - [00:09:25](#)

يجر القارئ الى انه يوجد وهذا حقيقة يوجد من منتسبين للسنة والحق من يخطئ ويوافق اهل الباطل سواء من المفرطين او

المفرتين لكن ليس هذا هو المسلك. اقول ينبغي ان ننوه عن هذا الامر لانه مهم جدا. ولا ندافع الا عن الحق - [00:09:45](#)
الحق ليس بالاشخاص انما الحق بالمنهج. وبعموم ما عليه اهل الحق والاعتدال وراسهم العلماء. واهل دعوة. نعم. هو رد ولا تأول او رد
الدلالة وليس رد النص؟ رد الدلالة هذا اذا كان عن اجتهاد سائغ - [00:10:05](#)

ولم يعارض الجماع او نص قطعي فيبدأ من الاجتهادات فان كان ليس له مساقط فيكون زلة. وان كان له مساء فيكون امر اجتهادي
ولو خالف الجمهور. فهذه لها موازينها ولله الحمد واضحة جدا. ما يحدث من بعض علمائنا او بعض - [00:10:25](#)
طلاب العلم من تأولات او من رد بعض دلالات النصوص هذا يكون مبني على اجتهاد خاطئ وعن تأول ان كان سائغا فهو تأول يؤجر
عليه وان كان غير سائغ فيكون زلة. وهذا لا يكاد يخلو منه - [00:10:45](#)
عالم من العلماء فضلا عن من دونهم. لان الله عز وجل ابي ان تكون العصمة الا لرسوله صلى الله عليه وسلم. ولذلك تكون للعلماء زلات
او لبعض العلماء زلات بل لا يخلو عالم من وجود زمة. هذا فيما يظهر لي والله اعلم - [00:11:04](#)

فمن هنا يعني ينبغي ان يرجع الناس الى القواعد والى المنهج لا الى الاشخاص ولا الى الجماعات والاتجاهات فان هذه ليست
معصومة نعم. فهذا الانحراف الذي بين الحرفية والصوتية في العقل التمييزي بمنزلة الانحراف الذي بينهم في الوجد القلبي. فان -
[00:11:22](#)

الصوتية صدقوا وعظموه. صدقوه فان احسن الله اليكم. تصدقوا وعظموه صدقوا وعظموه. نعم صح فان الصوتية صدقوا وعظموه.
واسرفوا فيه حتى جعلوه هو الميزان. وهو الغاية كما يفعل اولئك في العقل - [00:11:42](#)

حرفية اعرضت عن ذلك وطعنت فيه ولم تعده من صفات الكمال. طبعا نعود الى نعود الى التفسير الاول هو قصده العقلانية من
الفلسفة والمعتزلة والعقلان المعاصرين وغيرهم الذين اه جعلوا العقل هو المحتكم في كل شيء. والصوتية هم - [00:12:02](#)
الذين اه يعني تعلقوا بالاصوات والسماعات وهم الصوفية. والغوا اعتبار العقل حتى في البديهيات ولذلك يأتي منهم ما لا يعقل يعني
تجد الان في كتب الصوفية وانا ذكرت هذا اكثر من مرة لكن آآ هذا المقام يقتضيه امر فعلا تنفر منه - [00:12:22](#)

ابسط العقول والفطر السليمة ينسبون الى اوليائهم مخارق يعني ليست ليست يعني من الامور التي تعقل ولا الامور التي في الذوق
ويجعلونها كرامات. الفواحش يجعلونها كرامات لا ولياءه. يقولون وقلان من الناس رضي الله عنه - [00:12:42](#)
خطب عريانا واتخذ وليا هل هذا عقلا شرعا يسوء؟ بل انهم آآ كما قلت يجعلون فعل الفواحش منكرا العظيمة من بعض من يسمونهم

اولياء وكبار ليسوا من المغمورين. وقد يكذبون عليهم ايضا يجعلون هذه الفواحش كرامات - [00:13:05](#)
الغوا بدائل العقول والفطر السليمة. كذلك العكس الذين حكموا العقول جعلوا العقول تخوض فيما لا طاقة لها به. في الله عز وجل
واسمائهم وصفاته وامور الغيب التي لو كان للمدارك لها وصول ما صارت غيب. ومع ذلك اقحم العقول فيها. والعقل - [00:13:25](#)
لا لا يملك الا ان يسلم لله عز وجل. ولرسوله صلى الله عليه وسلم في الغيب. لا يملك العقل مهما اوتي من قوة. ان ان اطلع على

الغيب او انه قرر امر يخالف الشرع في الغيب. لان العقل مسلم للرب عز وجل. مسلم لله - [00:13:45](#)
ذلك ينبغي ان نتنبه الى انهم اذا قالوا العقل يقول والعقل يحكم نقول عقل من؟ ليس هناك كيان مجرد اسمه العقل العقل ما هو الا
مجموعة هذه المدارك عند الانسان التي تكون من تفكيره وقلبه واحاسيسه وعواطفه وتجاربه ورغبته - [00:14:05](#)

وهو احيانا فاذا استعمل هذا النوع من التفكير عقل شيئا من الاشياء. اذا العقل عملية انسانية هو نتيجة التفكير فليس هناك كما
يتوهم العقلانيون او كثير من العقلانيين ان هناك كيان اسمه عقل معصوم. كما يتوهمون ليس هناك كيان ابداء عقل ما هو الا نتيجة -
[00:14:25](#)

كل انسان ولذلك هؤلاء الذين يزعمون ان عقولهم هي المحتكم لا يتفقون على شيء. لان كل واحد عقله هو حكمه. ولو كانوا لادرك هذا
الامر من واقعهم هم. ان كل واحد منهم له رأي فيما يعقل وما لا يعقل. نعم. وسبب ذلك - [00:14:49](#)

كأن اهل الحرف لما كان مطلوبهم العلم وبابه هو العقل واهل الصوت لما كان مطلوبهم العمل وبابه الحب صار كل فريق يعظم ما
يتعلق به ويذم الاخر. مع انه لابد من علم وعمل. علم وعمل عقلي علمي - [00:15:09](#)

وعلمي ذهني وحب وتمييز وحركة. قال قال وحال. حرف وصوت وكلاهما اذا وحال قال يعني مقالة وحال. قال وحال. نعم. وحب وتمييز وحركة قال وحال حرف وصوت وكلاهما اذا كان موجودا بالكتاب والسنة كان هو الصراط المستقيم والحمد لله رب العالمين وصلى الله على محمد واله - [00:15:29](#)

وسلم. طبعاً سنبدأ في الفصل التالي. نعم. لان هذا امتداد لنفس المقالة التي عليها الشيخ. الشيخ ذكر ذكر قبل عدة صفحات ان اصل الدين هو شهادة ان لا اله الا الله محمد رسول الله. وانه لا العقل الذي يقرر ولا العواطف ولا المسلك الصوتي. الذي يقوم على الشكليات - [00:15:59](#)

التعبد بالشكليات والسماع عند الصوفية. ولا الرأي المجرد والعقل المجرد من التزام الشرع والتجارب. عند والفلاسفة رجع ليقرر تفصيلاً ان الاصل هو شهادة ان لا اله الا الله وان محمداً رسول الله وانها هي اصل الدين يتفرع عنها جميع - [00:16:19](#) القواعد والطوابق والمسلمات والثوابت نعم. قال شيخ الاسلام قدس الله روحه فصل واذا كانت الشهادتان هي اصل الدين وفرعه وسائر دعائمه وسائر دعائمه وشعبه داخله فيهما. فالعبادة متعلقة بطاعة الله ورسوله - [00:16:39](#) كما قال تعالى ومن يطع الله والرسول فاولئك مع الذين انعم الله عليهم من النبيين والصديقين والشهداء والصالحين. وقال في الاية المشروعة في خطبة الحاجة. يا ايها الذين امنوا اتقوا الله وقولوا قولاً سديداً. يصلح لكم اعمالكم ويغفر لكم ذنوبكم. ومن يطع الله ورسوله - [00:16:59](#)

فقد فازوا فوزاً عظيماً. وفي الخطبة من يطع الله ورسوله فقد رشد ومن يعصهما فانه لا يضر الا نفسه ولا يضر الله شيئاً قال ومن يطع الله ورسوله ويخشى الله ويتقى فاولئك هم الفائزون. وقال ومن يطع الله ورسوله يدخله جنات تجري من تحتها - [00:17:19](#) الانهار خالدين فيها وذلك الفوز العظيم. ومن يعصي الله ورسوله ويتعدى حدوده يدخل ناراً خالداً فيها. وله عذاب مهين. وكذلك تعلق الامور بحبة الله ورسوله كقوله احب اليكم من الله ورسوله وبرضى الله ورسوله كقوله - [00:17:39](#) والله ورسوله احق ان يرضوه. وتحكيم الله ورسوله كقوله واذا دعوا الى الله ورسوله ليحكم بينهم. وقوله واذا قيل لهم تعالوا الى ما انزل الله والى الرسول. وامر عند التنازع بالرد الى الله والرسول. فقال اطيعوا الله واطيعوا الرسول - [00:17:59](#) اولي الامر منكم فان تنازعتهم في شيء فردوه الى الله والرسول. وجعل المغانم لله والرسول. فقال يسألونك عن الانفال الانفال لله والرسول. تجدون الشيخ هنا ونظائر هذا متعددة. تجدون هذا الكلام للشيخ فيه قواعد التلقي. نحن نحتاج - [00:18:19](#) في مثل هذا الوقت الذي يعني اه يعني ظهرت فيه مصطلحات وظهرت فيه يعني التشقيقات محتاج الى انه افضل على المنهج السليم بما يتناسب مع قواعد البحث العلمي في هذا العصر والتي منها - [00:18:39](#)

المنهجيات. فالشيخ هنا في هذه المقدمة ذكر اصول التلقي عند المسلم. والتي اولها الدخول في في الشهادتين. في الشهادتين ظاهراً ومضموناً. يتفرع عن هذا التزام الوحي. التزام الوحي كتاب الله وما صح عن رسول الله صلى الله عليه وسلم يتفرع عن هذا الطاعة لله وللرسول صلى الله عليه وسلم. للتزام مجرد التسليم لا يكفي. التسليم - [00:18:59](#) يتضمن القبول والتصديق والرضا ويتضمن ايضاً العمل. ويعني ما نسميه نحن التطبيق ثم ذكر التقوى ان من لوازم التلقي تقوى الله عز وجل. والتقوى لا تكون الا عن الا الا عن تعظيم الله عز وجل ومحبة - [00:19:29](#) وخشية وهذه هي السياج الذي يضبط اعمال المسلم والتي يكون بها الاحسان الذي اشار اليه النبي صلى الله عليه وسلم في حديث جبريل ثم اشار الى القول السديد القول السديد - [00:19:49](#)

ليس هو فقط يعني سداد الرأي. وان كان هو منه. القول السديد هو قول الله وقول رسوله صلى الله عليه وسلم وما يتفرع عنهما والاسترشاد بهما ثم سداد الرأي وسداد العقل - [00:20:02](#) الذي ينبني على ما اعطاه الله للانسان الملتزم للهدى للهدى ما اعطاه الله له من سداد الرأي المبني على قوة العقل والتجارب. في هذه الايات اشار الى هذه المعاني العظيمة ثم ايضاً الرضا. الرضا يعني سعي - [00:20:19](#) الى رضا الله وايضاً الرضا بما يقدره الله ويشعره. وغير ذلك من المعاني التي هي قواعد ذكرها في هذه الايات اه قواعد للتلقي. نعم.

فتعليق الامور من المحبة والبغضة والموالة والمعاداة والنصرة والخذلان والموافقة - [00:20:39](#)
مخالفة والرضا والغضب والعطاء والمنع بما يخالف هذه الاصول المنزلة من عند الله مما هو اخص منها او اعم منها او اعم من وجه
واخص من فالاعم ما عليه المتفلسفة. ومن اتبعهم من ظلال المتكلمة والمتصوفة والممالك المؤسسة على ذلك كملك الترك وغيره -
[00:20:59](#)

في تسويق التدين بغير ما جاء به محمد رسول الله. وان وان عظم محمدا وجعل دينه افضل الاديان. وكذلك من سوغ النجاة
والسعادة بعد مبعثه بغير شريعته. هذا هذا الحقيقة يعني يذكرنا يعني توجه قوي الان - [00:21:19](#)
وهو امتداد لما ذكره الشيخ. يعني ضلال المتكلمة والمتصوفة وظلال الساسة ممالك المؤسسة على ذلك. اما عن واما عن هوى كما
يحصل من بعض من يعني لهم نكاية على المسلمين من آآ من من ولاة الفرق. والاهواء - [00:21:39](#)
الباطنية وغيرهم هؤلاء سوغوا التدين بمعنى انهم شجعوه واقروه ورضوا عنه هنا اهله لكن هل هو التدين الحق؟ لا. التدين الذي
يوافق اهوائهم. هذه مسألة مهمة. التدين الذي يوافق او بمعنى انه لا نتصور في بلاد - [00:21:59](#)
انه يكون هناك محاربة تامة للتدين الا حالات قليلة. يوجد الان حالات في بعض يعني احوال الامة في بعض بلدانها الامة المسلمة نعم
يوجد لكن ليس هو العام. العام هو مجاملة التدين او الرضا به لكن على نحو منحرف - [00:22:19](#)
تسويق التدين بغير ما جاء به النبي صلى الله عليه وسلم. هؤلاء يعظمون النبي صلى الله عليه وسلم يعترفون دينه واعظم الاديان.
وهذا ما نسويه الان بالاتجاه العلماني والليبرالي ولا عبرة بالمصطلحات العبرة بالمضامين. هو اعراض عن حقيقة الشرع لكن اعتراف
مجمل. وهذا مما خدع به - [00:22:39](#)

كثير من مفكرينا وشبابنا ومثقفينا اه يعني وهو دعوة ان ان هؤلاء الذين يريدون للامة ان تنحى منحى عين في التدين ثم يستدلون
بالايات وانهم يحبون الله ورسوله ويحبون الدين ويحبون الاسلام لكنهم يخرجون عن الهدى العام عن نهج النبوة عن منهاج السلف -
[00:22:59](#)

الصالح يخرجون عن التدين الحقيقي ويسوغون النجاة والسعادة امور يقولون ترجع الى غرض الدين الى اصول الدين لا الى
تفصيلاته. وهم يقصدون بذلك القواعد العامة للتدين والدين. ويقصدون بذلك التهوين من شأن الاحكام - [00:23:19](#)
ينبغي ان نتنبه لمثل هذه التوجهات. وارى اننا يعني لو امكن نعم لها اسما اقرب الى المفهوم الشرعي لئلا يظنوننا يعني نستهدف فئة
بعينها. حينما نقول الليبرالية. الليبرالية بالمعنى الاصطلاحي قد يكون عدد قليل من هؤلاء - [00:23:39](#)
العلمانية ايضا العلمانية بالمعنى الاصطلاحي المعاصر قد يكون عدد قليل من هؤلاء. لكن نقصد التوجه الموقف السلبي تجاه شرع الله
عز على جهة التفصيل لا على جهة الاجمال. يقرون بالمجملات فاذا جاء المطالبة بالاركان والاصول والثوابت والقواطع - [00:23:59](#)
مسلمات اذا جاء الطلب الامام بثوابت الاحكام بثوابت الشرع والقضاء والامر بالمعروف والنهي عن المنكر وجدتهم يحنون وينكسون
ثم يقولون نحن نرجع الى فحوى الشرع الى هدف الشرع الى غايات الشرع الى غايات الدين الدين له غايات لا نقف - [00:24:19](#)
التفاصيل ويسمون الثوابت والاركان تفاصيل هم يعني يوهمون الناس بانها جزئيات اجتهادية. ثم هم يخلطون بين الدين الحقيقي
وبين التقاليد والعادات فتجدهم والموروثات غير الشرعية فتجدهم يصورون للاجيال لان تفاصيل الشرع ما هي الا - [00:24:39](#)
تقاليد وموروثات وعادات. وان ارتبطنا بها بحكم التقليد للاباء والاجداد. وتحكم ما يسمونهم هم رجال الدين الى اخره كل هالامور من
الخلط لا يمكن ان تزول الا بتقعيد الا بمنهجية التي يعني نجدها في مثل كلام الشيخ في هذه - [00:24:59](#)
نقف عند هذا الحد. آآ اقرأ شوي وانت وين وصلت؟ قلت والاعم من وجه الاخص منه. لا اذا نقف على هذا وصلى الله وسلم وبارك على
نبينا محمد وعلى اله وصحبه اجمعين - [00:25:19](#)